بيوفره بالنشاط ويعاينوا لنا نظر ما يجري على الخاطر اقرب حالي
داعيه مريد معاطبه جد بد الذهن ثاقب الفهم يغنيك
عن ملامه ولا يحوجك الى استزاده ابو نواس يصف نفسه
في صحبه مخدومه بالله كاقال اذا جعل اللحظ الخفي كلامه
جعلت له عيني لتفهمه اذني وقال الشريف من طباطبا يمدح صاحب
له بهذه الصفه في صاحب لا غاب عني شخصه
قد قطعت منه ممتعا بوداد وطن لما يوحي اليه كانما
قد نيط ها جس فكري بفواده الفصل الثاني من الباب السابع
في ذكر بدايه الاداب واحوبتهم المفحمه الشريفه قال الواثق
الله بهم فذلك روحانيه في حليه بشريه كما ان الرديه
صوره بشريه في حليه روحانيه ويقال بالاحسان
في البديهه تفاضلت العقول ويقال ليس ورا الراي عند البديهه
احسن من الاطناب بعد الفكر ثم ان الله ع في بديهه
الفصلا من غير ما سوال ولا بينات ابو نواس قران ايه ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيه مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملائكه فلله حسن بديهه اسرا بديهه
سريع بديهه في البدايه تعدي الغايه وصرف العقول
الى استحسان ما اشار اليه بهذه الايه وصعد
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بعد المنبر فقال الوليد
وعليه اعين المؤمنين فسمع صوت قوش فقال
ما هذا قالوا البيعه يا امير المؤمنين فامر بهدمها فهدمت

بلغ

فبلغ ذلك ملك الروم فكتب اليه ان هذه البيعه اقرها
من كان قبلك فان كانوا اصابوا فقد اخطات وان تكن
اصبت فقد اخطاوا فقال سليمان خواص دولته الجواب
فاعياهم فقال الفرزدق عوا ذن امير المؤمنين اقول فقال قل
قال نكتب اليه ففهمناها سليمان وكلا اتيناه حكما
وعلما فسر بذلك وامر له بعشره الاف درهم وخطب
قتيبه بن مسلم على منبر خراسان عند ما قلد ولايتها فسقطت
العصا من يده فتطير من ذلك فقام بعض الاعراب فمسحها
وناوله اياها وقال ايها الامير ليس كما ظن بك العدو وسا
الصديق ولكنه كما قال الشاعر فالقت عصاها واستقرت
بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر فسري عنه ما كان
يجد من الغم وامر له بخمسه الاف درهم يفرقها على
لما خرج طاهر بن الحسين لقتال علي بن عيسى بن ماهان وفي
كمه دراهم يفرقها على الضعفا ونسيها انها في كمه فا
ستبل كمه فتبددت فتغير لذلك وتطير منه
فانشد شاعر كان معه هذا تفرق جمعهم لا غير
وذهابها منه ذهاب الهم شي يكون انهم نصف وفيه
لا خير في امساكه في الكم ودخل ابو الشمقمق وشمه
مروان بن محمد على خالد بن يزيد الشيباني وقد قلد الموصل
الموصل فلما دخل الموصل من بعض الدروب فاندق
منه اللوا في بعض ابوابها فتطير خالد من ذلك فقال ابو الشمقمق

Copyright © King Saud University